

# كلية المستقبل الجامعة

## الشركات التجارية/ المرحلة الثالثة قانون

إعداد: م.م زينب ثامر شهيد

\*\*\*\*\*

### مفهوم الشخصية المعنوية

الشخصية المعنوية هي وسيلة من الوسائل القانونية التي يهبها المشرع للشركات متى كانت مؤسسة على وجه صحيح وذلك بغية إيجاد حياة قانونية ذاتية خاصة بها تميزها عن حياة الأفراد المكونين لها تساعد على تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها، وتعبير أدق فإن اكتساب الشركة للشخصية المعنوية يؤهلها لامتلاك الصلاحيات لثبوت الحقوق والواجبات والقيام بكافة إجراءات التصرف والتعاقد والتقاضي والإدارة بما يشبه إلى حد كبير الأشخاص الطبيعية.

وعليه فالشخص المعنوي: هو مجموعة من الافراد يسعون الى تحقيق هدف معين، أو مجموعة من الاموال تخصص لتحقيق غاية محددة، يمنحها المشرع شخصية قانونية مستقلة وتمييزة عن الافراد الذين يؤلفونها أو يسيرون نشاطها.

وينقسم الشخص المعنوي الى قسمين الاول شخص معنوي خاص يخضع لأحكام القانون الخاص (كالشركات والجمعيات) والثاني شخص معنوي عام يخضع لأحكام القانون العام (كالدولة والمؤسسات العمومية).

وعليه فإن الشخصية المعنوية هي مجموعة من الاموال مملوكة بالاشترك لجماعة او مجموعة من الاشخاص تستهدف تحقيق غرض مشترك معين او مجموع من الاشخاص يستهدف تحقيق غاية معينة . ومن الجدير بالذكر إن المشرع العراقي حدد الشخصيات المعنوية بحسب المادة ٤٧ من القانون المدني العراقي رقم ٤٠ لسنة ١٩٥١ هم الدولة والادارات والمنشآت العامة والشركات والجمعيات والاقواف التي يمنحها القانون شخصية معنوية مستقلة عن شخصية الدولة بالشروط التي يحددها.

## نشوء الشخصية المعنوية

تنشأ الشخصية المعنوية للشركات كقاعدة عامة بمجرد تكوينها اي بمجرد ابرام العقد ولا تمييز بهذا الخصوص بين الشركات المدنية والتجارية بيد ان قانون الشركات وضع قاعدتين خاصتين بهذا الصدد :

**اولاً:-** فبمقتضى نص المادة ٢٢ التي نصت على انه " تكتسب الشركة الشخصية المعنوية من تاريخ صدور شهادة تأسيسها، وتعتبر هذه الشهادة إثباتاً على شخصيتها المعنوية " .

**ثانياً :-** وتقر المادة ١٨٣ بخصوص الشركة البسيطة ان هذه الشركة تكتسب الشخصية المعنوية من تاريخ ايداع نسخه من عقدها لدى مسجل الشركات عليه فانه لا يمكن الاحتجاج الشخصية المعنوية على الغير حسب القواعد المتقدمة الا من وقت صدور شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات عامةً ، او من وقت ايداع نسخه من العقد بالنسبة للشركات البسيطة خاصةً .